



لا تترك الواحد بالمئة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

كان نبينا الكريم ﷺ يقول للصحابة "عليكم تنفيذ أوامر الإسلام مئة بالمئة. إذا فعلت تسعة وتسعين بالمئة، سيضعف إيمانك. في آخر الزمان، ستأتي أمة حتى إذا فعلوا واحد بالمئة حتى، فإن ذلك سيحفظ إيمانهم".

الزمن الذي نعيش فيه- يرحم الله ﷻ وفقا لكل زمن. لأن زمن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم كان أفضل الأوقات. ولأنهم كانوا مع نبينا الكريم ﷺ، كان عليهم أن يفعلوا كل شيء دون تقصير بوحدة حتى يصل الإيمان والإسلام إلى هذا الوقت. خلاف ذلك، إذا فعلوا أقل منذ البداية، فلن يبقى شيء وصولا إلى الآن.

هذا من الرحمة. يقول أهل آخر الزمان "لا يمكنني فعل ذلك". ومع ذلك، حتى لو كان قليلاً، يجب عليهم فعل ذلك. إذا تركوه كلياً - لا ينبغي أن يصلوا إلى الصفر [في العمل]. يجب أن يفعلوا شيئاً على الأقل. يجب أن ينقذوا أمر الله عز وجل حتى يكونوا من الناجين. فيه شفاعة ورحمة نبينا الكريم ﷺ. هذا هو سبب نجاة الأمة. حتى لو واحد بالمئة، لا تتركوه. هذا لمنفعة الأمة ولصالح الناس.

الأمر يزداد سوءاً مع مرور كل يوم. حتى من هم مسلمون بيتعدون عن طريق نبينا الكريم ﷺ. إنهم يفعلون الأشياء وفقاً لأرائهم. إنهم يتكلمون بالسوء على الجميع، يتحدثون بالسوء عن جميع المسلمين، يتحدثون بالسوء عن المؤمنين. يقولون أنهم مخطئون. ولو كان أعظم وأهم شيء، ما داموا مسلمين ولديهم إيمان فجميعهم ينالون رحمة الله ﷻ.

إن نسبة الواحد بالمئة التي تحدث عنها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم هي أنه حتى لو نطق المرء بالشهادة، فإن ذلك سينجيه. لكنهم لا يسمحون لهم بفعل ذلك. بل يقولون للمسلمين "لستم مسلمين". عندما يقولون ذلك، يتعرض إيمانهم للخطر. من يقول عن المسلم كافر فهو في خطر، وأعماله تذهب سدى. لذلك، فإن نسبة الواحد بالمئة التي تحدث عنها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم سننقذ الناس إن شاء الله حتى لو كانت أقل شيء.

إن رحمة الله ﷻ عظيمة. لا تفقدوا الأمل من رحمة الله ﷻ. الله ﷻ يرزقنا الإيمان لنعمل أكثر. لأن هناك الأعداء الأربعة: نفس، دنيا، هوى، شيطان. هؤلاء الأعداء الأربعة أصبحوا أقوى الآن. الأمر أصعب. لذلك، يجب أن نفعل كل ما في وسعنا. والله ﷻ يجعلنا نفعل المزيد إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14 آذار 22 / 2023 شعبان 1444

صلاة الفجر، زاوية أكابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com